

تأثير المخدرات على التحصيل المدرسي

دراسة ميدانية في مستشفى فرانس فانون – البليدة

الدكتورة: كوسة فاطمة الزهراء
جامعة التكوين المتواصل

الملخص:

شهدت ظاهرة المخدرات في وسط المراهقين اهتمام المختصين بمختلف التخصصات والمجالات، فالكل يتساءل عن سبب انتشار هذه الظاهرة التي تفتشت عند كلا الجنسين في مختلف الفئات العمرية و في كل المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة.

نجد أن الوسط العائلي يعتبر طرفا مباشرا في انتشار هذه الظاهرة و هذا للظروف الاجتماعية والاقتصادية... إلخ التي تعيشها الأسرة في إطار التغير الاجتماعي و النقلة إلى العصرية بالإضافة إلى المحيط المدرسي وما يشمله من عوامل كجماعة الرفاق.

فمن خلال دراستنا الاستطلاعية في الوسط الشبابي (المراهقين) حول الموضوع الأصلي لبحثنا وهو المخدرات، فقد وجهنا إلى مصلحة علاج المخدرات (désintoxication) لمستشفى فرانس فانون بالبليدة وذلك لمعرفة مدى تأثير هذه الظاهرة على المراهقين المتمرسين الذين أدخلوا إلى المستشفى من طرف أولياءهم وهذا بهدف العلاج والإقلاع النهائي لهذه السموم القاتلة.

لقد لاحظنا في هذه الدراسة استعمال هذه المادة بمختلف الأشكال والأنواع ومأخوذة بطرق مختلفة إما عن طريق الفم أو الشم والحقن... والهدف من ذلك هو تحقيق السعادة (Extasie). إن تعاطي المراهق المخدرات بالتدريج ثم انتقاله إلى مرحلة الإدمان الحاد، وظهور أعراض الانسحاب التي تشكل له تدهور في الحياة النفسية والعملية والجسمية وحتى العقلية (يكون من خلالها متشتت بين الشارع والأماكن التي يتحصل فيها على المخدرات وبين المدرسة)، قد يشكل توتر وقلق وخوف الآباء، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي.

ومن هنا جاءت الحاجة للبحث في هذا الموضوع أي تأثير المخدرات على التحصيل المدرسي لدى المراهقين، باعتبار المدرسة هي ميدان أو امتداد للعائلة في ميدان التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها المراهق.

وهذا يوضحه محمد أحمد خدام المشاقبة في قوله: "وما من دولة في وقتنا الحاضر تستطيع أن تكفّ أذى الإدمان عن أبنائها وهذه المشكلة غالبا ما تبدأ عند الأفراد المتعاطين في فترة المراهقة (محمد أحمد خدام المشاقبة، 2007، ص19).

وللتقصي والبحث عن هذه الظاهرة قمنا باستخدام أداة المقابلة النصف موجهة مع حالات متواجدة بالمستشفى الجامعي فرانس فانون بالبليدة الخاص بمكافحة الإدمان الذين يتخبطون في عدة مشاكل منها مشاكل جسدية وأخرى نفسية.

Summary:

The drug phenomenon experienced among adolescents had witnessed the interest of specialists of different disciplines and fields, everyone wondered why this phenomenon had spread, which is rampant in both sexes males and females together and all age groups from the old to the young, and in all institutions and the educational institutions in particular.

In addition to the school environment, including other factors of group companions, we find that the family's environment is directly involved in the spread of this phenomenon and the social circumstances, economic ... Etc the family within the framework of social change and transition to modernity.

Through our surveillance Center Youth (teens) about the original theme of our research is, we have the benefit of drug therapy (detoxification) of Frantz Fanon hospital in Blida and to see the impact of this phenomenon on adolescents, these adolescents entered the hospital with the approval of their parents, in order to cure their children and let them cease to consume these lethal poisons.

We have noticed that the use of this product on various shapes and types by consuming or taking it in different ways from the mouth or smell, etc is to achieve happiness "Ecstasy", as the drug is gradually taken by teenager then moves on to the stage of addiction and withdrawal symptoms which led to the deteriorating of his professional, physical and mental life, where teenager feels lost and dispersed between the street and the places where he obtains drugs

from and his school, therefore this constitutes the anxiety and fear of the parents especially when the school level of their children is reduced.

Because of all these reasons, we have done our research about the effect of drugs on school's achievement among adolescents, as the school is the extension of family in the area of socialization received by teenagers.

Moreover, Mohammed Ahmed Mushaqaba clarifies: "no nation nowadays can stop the harm caused by addiction to our children and this problem often begins in the individual abusers in adolescence (Mohammed Ahmed Mushaqaba, servants, 2007, p19).

To investigate and search for this phenomenon, we have used the half guided interview with cases already found in the University Hospital Frantz Fanon in Blida specialized in the fight against addiction, through their suffering from several problems some of them are physical problems and others psychological ones.

1- الإشكالية:

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات من بين الظواهر التي تهز الكيان الأسري باعتباره المؤسسة الأساسية في المجتمع. فالإدمان على الكحول والمخدرات هي شائعة في وسط المراهقين ويستخدمها المراهق عندما يكون مع جماعات وبشكل خفي عن الآباء والمربين، من خلال مناسبات يلتقي فيها المراهق مع الممون لهذه المادة كالمناسبات والأفراح والاحتفالات عبر مراحل يتلذذ عبرها المراهق المادة في من إشباع لفضول عابر إلى تعود واستحسان وإدمان . يتم تعاطي المخدرات بطرق ووسائل مختلفة فمنها ما يتم أخذه عن طريق الفم أو عن طريق الشم وآخر مطاف اللجوء إلى الحقن والهدف هو الإحساس بالسعادة والتخفيف من القلق، والمشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المدمن فتتعدد وتزايد الكمية مع مرور الأيام ويتطور الإدمان فينتقل إلى مرحلة أخذها عن طريق الحقن أو الشم la sniffe والوقوع في هذه العادة السيئة التي تتحول من مرحلة التعاطي إلى مرحلة الإدمان وظهور أعراض الانسحاب والاستقالة السلبية (محمد حسن غانم، 1997، ص 87).

واستنادا إلى دراسات عدة حول هذه الظاهرة من بينها دراسة قام بها كل من مارتين وهال Martine & Hall 1999 اتضح أن هناك أعراض الاعتمادية التي يحددها عدم القدرة على الامتناع أو الحق في الاستعمال، وهناك أيضا أشكال كامنة في حالة

الانسحاب، تظهر في الآثار الحادة للوهن الإدراكي الذي يؤثر على الانتباه والذاكرة، وأيضا انخفاض مستوى الأداء أو المهارات، والتحصيل الدراسي (أحمد عبد العزيز الأصقر، 2004، ص40).

كما أن هنالك دراسة أخرى حول دراسة مشكلة تناول المخدرات بالمدارس الثانوية في القاهرة شملت (5.530) مشارك وجد أن المنشطات شكلت بداية مرحلة الإدمان لدى الطلاب في سن 16، وأن (90.7%) من العينة جربوا الحشيش، ونسبة الذين يتعاطون الأفيون 7.4%، (عبد الله محمد عبد النبي أحمد قازان، 2005، ص42).

وانطلاقا من نتائج هذه الدراسات ونظرا لتفاقم هذه الظاهرة بين التلاميذ بالوسط المدرسي الجزائري باعتبار أن الجزائر كغيرها من الدول التي تعاني من هذه الظاهرة الفتاكة الناتجة عن عدة عوامل حاولنا البحث فيها وذلك من خلال طرحنا التساؤلات الذي من خلالها نحاول الكشف عن ظاهرة الإدمان على المخدرات و كيفية تأثيرها على النتائج المدرسية وهذا بطرح التساؤل التالي:

-هل الإدمان على المخدرات يؤثر على التحصيل المدرسي للمراهق؟

2- الفرضيات:

-يؤثر الإدمان على المخدرات سلبا على التحصيل الدراسي عند المراهق.

3- تحديد المفاهيم:

3-1 الإدمان : يتصف مفهوم الإدمان بقدرته على إحداث رغبة قوية وملحة لا يمكن قهرها، أو مقاومتها للاستمرار في تعاطي المخدر والسعي المستمر والجاد في الحصول عليه بأي طريقة ممكنة فإذا وصل الأمر إلى هذا الحد فإنها يسعى إدمان فهو النتيجة الحتمية والنهائية للتعاطي المستمر للمخدر الطبيعي أو الصناعي (محمد أحمد خدام المشاقبة، 2007، ص22).

التعريف الإجرائي: هو تعود المراهق على تعاطي احد المواد المخدرة حتى الإدمان.

3-2 المخدرات: هي المواد الطبيعية و الكيميائية التي تسبب اختلالا في الوعي وتسمما في الجهاز العصبي (محمد أحمد خدام المشاقبة، ص 23).

التعريف الإجرائي: هي تلك المواد الصيدلانية أو غيرها التي تدخل في إطار المواد المخدرة التي تؤثر على الجهاز العصبي للمراهق.

3-3 التحصيل الدراسي: يشمل كل ما تقدمه المدرسة من تعليم مبرمج ويقاس في آخر السنة عن طريق اختبارات فصلية وهو ما يعرف عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في كل المواد الدراسية. (حسان جعفر 2002، ص76).

التعريف الإجرائي: هي النتائج المدرسية التي حصل عليها المراهق في مساره التربوي خلال العام الدراسي.

4-3 المراهقة: هي مرحلة تتميز في بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند البنات والأولاد، ويصاحب هذه التغيرات **تصميمات** اجتماعية حين ينتقل الفرد فيها من الطفولة إلى مرحلة الرشد (عبد الله محمد عبد النبي أحمد قازان 2005، ص33).
التعريف الإجرائي: هي المرحلة العمرية التي تتلاءم مع افراد عينة بحثنا أي بين 16 إلى 19 سنة.

4- المنهجية المستخدمة في البحث:

4-1 ميدان البحث:

تم إجراء البحث في المستشفى الجامعي فرانس فانون ويقع غرب ولاية البليدة، تتكون المصلحة مكافحة الإدمان من فنيين ومختصين يسهرون على تسيير المصلحة، كما تتكون المصلحة من أخصائيين نفسانيين ومختصين في علم الاجتماع وأطباء أمراض عقلية وتقنيين وطاقم من الشبه طبي.

4-2 عينة البحث:

عينة بحثنا مكونة من الحالات التي تخضع للعلاج لأجل التخلص من الإدمان عن طريق حصص علاجية طبية، وهي مكونة من 10 مراهقين أدخلوا للمستشفى من طرف أوليائهم للعلاج، كلهم ذكور، وكان اختيارهم بطريقة قصديه، وذلك بعد الإطلاع على دفتر المرضى الموجودين بالمصلحة، تمّ القيام باستدعائهم من طرف القائمين بالمصلحة وذلك بالتركيز على عامل السن أي المراهقة.

4-3 المنهج المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع إتباعنا المنهج الإكلينيكي لأنه من أهم المناهج الذي يخدم بحثنا وهو يركز على أسس البناء الديناميكي لشخصية الفرد، ومدى قدرته على مواجهة مختلف المشاكل النفسية والاجتماعية، وهذا المنهج هو أكثر تلاءما مع إشكالية بحثنا فحسب روجي بيرون Roger Perron فالمنهج الإكلينيكي يتصف

بالخطوات التي تسمح لنا بمعرفة السير النفسي بهدف تكوين بنية واضحة من الحوادث النفسية التي تصدر عن الفرد (Roger Perron, 1979 , p37)

4-4 أدوات البحث:

إنَّ طبيعة الفرضيات تتحكم في اختيار الأدوات التي يستعملها الباحث في حل المشكلة والتحقق من الفرضيات (عبد العزيز علي خزايلة ، 2001 ، ص29)، ولذا اعتمدنا في إطار بحثنا على تقنية المقابلة العيادية وهي عبارة عن لقاء يتم بين الأخصائي النفسي (الإكلينيكي) والعميل (المريض) الذي يعاني من مشكلة ما.

تعريف المقابلة العيادية

يعرف Norbert Sillamy المقابلة العيادية بأنها : "محادثة متصلة تستعمل كمنهجية للملاحظة من أجل الفصل في شخصية فرد ما، تستعمل عادة في علم النفس (Norbert Sillamy, 1999)

وحسب بينغان وموارفي: "ذلك الحديث الحاد الذي يرمي إلى هدف معين، وهو يؤدي إلى ثلاثة وظائف تتمثل في استقبال المعطيات، التحليل ولذة الحديث (Symonds, 1976, p17) واعتمدنا في بحثنا في المقابلة على محاور شخصية أو فردية، وسوابق صحية، والأمراض التي قد كان يعانيها بالإضافة إلى محور تاريخ الحالة ومحيطه الاجتماعي من عائلة ومدرسة ورفاق ...الخ، والمحور الآخر خاص بسوابق الإدمان وما هو التاريخ الأول الذي بدأ فيه التعاطي، والمناسبة بالإضافة على نوع المخدر، والسبب الرئيسي الذي دفعه لتعاطي المخدر.

5- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

5-1 عرض النتائج:

الجدول رقم 1- يبين البيانات الخاصة بالمبحوثين:

اسم المبحوث /سنة	عدد الإخوة	الرتبة بين الإخوة	وضعية الوالدين	مهنة الأب	مهنة الأم	علاقة الوالدين مع المبحوث	خصام الوالدين
نسيم/ 19 سنة	03	01	متزوجين	صيدلي	صيدلية	تدليل	غالباً
إسحاق/ 19 سنة	05	04	متزوجين	مهندس	مهندسة	جيدة	أحياناً
محمد / 18 سنة	10	04	متزوجين	عاطل	/	حسنة	غالباً
عبد الحميد/ 17 سنة	11	06	متزوجين	أعمال حرة	/	قاسية	دائماً
مصطفى/ 17 سنة	03	03	متزوجين	سائق	سكرتيرة	إهمال	أحياناً
إلياس/ 16 سنة	08	03	متزوجين	عاطل	/	جيدة	أحياناً
عبد الرحمان/ 16 سنة	03	02	متزوجين	أعمال حرة	/	تدليل	أحياناً

أشرف الدين/ 17 سنة	02	01	الأب متوفي	/	منظفة	جيدة	/
أسامة / 19 سنة	04	03	الأب متوفي	/	معلمة	إهمال	/
نبيل/ 19 سنة	07	04	متزوجين	أعمال حرة	/	حسنة	غالباً

الجدول -2- يبين البيانات الاجتماعية والاقتصادية:

المفحوص	نوع السكن	نوع الحي	المستوى الاقتصادي	المكلف بالمصاريف
نسيم	فيلا	شعبي	متوسط	الأم
إسحاق	شقة في عمارة	شعبي	منخفض	الأم
محمد	بيت قديم	راقي	منخفض	الأخ
عبد الحميد	بيت قديم	شعبي	متوسط	الأب والإخوة
مصطفى	شقة في عمارة	راقي	متوسط	الأب والأم
إلياس/	شقة في عمارة	راقي	متوسط	الإخوة
عبد الرحمان	فيلا	راقي	مرتفع	الأب
أشرف الدين	فيلا	شعبي	متوسط	الأم
أسامة	شقة في عمارة	شعبي	منخفض	الأم
نبيل	شقة في عمارة	راقي	متوسط	الأب

الجدول -4- يبين البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للمبحوثين:

العمل	المستوى التعليمي	العلاقة بالأساتذة	العلاقة بالزملاء	رأي المفحوص ببرنامج الدراسة	وضعية النتائج المدرسية	المعدل المتحصل عليه
نسيم	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	لا بأس بها	جيدة	فوق 10
إسحاق	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	مكثف	جيدة	فوق 10
محمد	الثالثة ثانوي	سيئة	سيئة	لا بأس بها	سيئة	تحت 10
عبد الحميد	الثانية ثانوي	جيدة	جيدة	لا بأس بها	جيدة	فوق 10
مصطفى	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	لا بأس بها	جيدة جدا	فوق 10
إلياس/	الثانية ثانوي	جيدة	جيدة	عدم القدرة على الاستجابة	سيئة	تحت 10
عبد الرحمان	الأولى ثانوي	جيدة	جيدة	لا بأس بها	جيدة جدا	فوق 10
أشرف الدين	الأولى ثانوي	جيدة	سيئة	مكثف	سيئة	تحت 10
أسامة	الثالثة ثانوي	سيئة	سيئة	لا بأس بها	سيئة	تحت 10
نبيل	الثالثة ثانوي	جيدة	جيدة	لا بأس بها	جيدة	فوق 10

الجدول -3- يبين البيانات الخاصة بالتعاطي:

العمل	سوابق الإدمان في العائلة	سن بداية التعاطي	مكان بداية التعاطي	سبب التعاطي	نوع التعاطي	طرق التعاطي	محاولة الانقطاع على المخدرات	الرغبة في الشفاء
نسيم	/	12 سنة	الشارع	رفقاء السوء	حشيش- المواد النفسية الهيروين - الكوكايين	التدخين البلع استنشاق	أبدا	نعم
إسحاق	الأخ	12 سنة	الحي	نفسي	الكحول- الحشيش -l'exonule الهيروين	التدخين البلع- الحقن	لا	نعم
محمد	/	10 سنوات	الشارع	نفسي	Patex - الحشيش الكحول - المواد النفسية	الاستنشاق التدخين الشرب- البلع	نعم	نعم
عبد الحميد	أبناء الخال	10 سنوات	الشارع	نفسي	الحشيش - المواد النفسية الكحول -	التدخين البلع- الشرب	نعم	نعم
مصطفى	/	15 سنة	الشارع	نفسي	الحشيش - المواد النفسية الكحول -	التدخين البلع- الشرب	نعم	نعم
إلياس	/	15 سنة	الشارع	عائلي	المواد النفسية- الكحول	البلع الشرب	نعم	نعم
عبد الرحمن	الأب - الإخوة الأقارب	13 سنة	الشارع	رفقاء السوء	Patex - المواد النفسية الكحول الهيروين	الاستنشاق البلع- الشرب	أبدا	نعم
أشرف الدين	/	14 سنة	الشارع	عاطفي	Patex - الحشيش الكحول- المواد النفسية	الاستنشاق التدخين البلع- الشرب	نعم	نعم
أسامة	أبناء العم	14 سنة	المدرسة	نفسي عائلي اقتصاد ي	Diazepam Lartan Roche الكحول	البلع	مطلقا	نعم
نبيل	/	15 سنة	الشارع	دافع التجربة	الحشيش - DiazepamL - artan الكحول	التدخين- البلع الشرب	نعم	نعم

2-5 مناقشة للحالات العشرة (10):

من خلال الحالات العشرة التي سبق عرضها وتحليلها ومناقشتها نلاحظ أن هناك (4 حالات) تحققت فيها نتائج أن الإدمان على المخدرات يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي عند المراهق و(6 حالات) فقد بينت أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهق.

وبالنظر إلى الحالات الأربع نلاحظ أن تدني النتائج المدرسية ليست مرتبطة فقط بالإدمان على المخدرات، ففي حالة محمد نجد أن الأب عاطل عن العمل والمستوى الاقتصادي منخفض، بالإضافة على كبر عدد أفراد الأسرة (10 أفراد)، هذا ما يجعل المفحوص يعاني من عدة مشاكل، أما في حالة إلياس فنجد أنه يعاني من مشاكل عائلية ونفسية، وفي حالة أشرف الدين نلاحظ غياب السلطة الأبوية والحرمان العاطفي، أما في حالة أسامة فنلاحظ أن له سوابق في العائلة من حيث التعاطي (أبناء العم)، بالإضافة إلى غياب سلطة الأب والحرمان العاطفي من الناحية الأبوية ومن ناحية الأم، بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي المنخفض للعائلة.

وبهذا الفرضية غير محققة إذ أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي عند المراهق

6- الاستنتاج العام:

رَكَّزنا في هذا الجانب التطبيقي على دراسة الإدمان على المخدرات عند المراهق وأثره على التحصيل الدراسي. بينت نتائج الدراسة أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهق، وقد يعود ذلك إلى أن أغلبية أفراد المجموعة هم بصدد التحضير لشهادة البكالوريا، بالإضافة إلى أن أغلبهم يعيشون في مستوى اقتصادي متوسط ومرتفع، هذا ما يمكّن البعض منهم من القيام بالدروس الخصوصية، كما أن الظروف التي يعيشها هؤلاء الأفراد في الأسرة هي مستقرة نوعا ما، والدليل القاطع على ذلك أن نتائجهم المدرسية جيدة ومعدلاتهم تفوق 10 و15، كذلك أن الآباء يرافقون أبنائهم إلى مصحة الإقلاع عن الإدمان المتواجدة بالمستشفى.

7- خاتمة:

لقد كان جوهر بحثنا حول الإدمان على المخدرات عند المراهق وأثره على التحصيل الدراسي، حيث بينت نتائج الدراسة على أن الإدمان على المخدرات لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند المراهق، فالإدمان على المخدرات ليس له علاقة بارتفاع أو تدني النتائج المدرسية للشخص المدمن بل يعود ذلك لأسباب أخرى قد ذكرناها آنفاً إذ أن هنالك عوامل أخرى خاصة نفسية و التي يجب أن يتكفل بها للحد من هذه الظاهرة.

إن الإدمان على المخدرات هو من أخطر العوامل المؤدية إلى تدهور الجانب النفسي لحياة المدمن، وهذا كله يظهر من خلال المعلومات النظرية التي تم جمعها من مختلف البحوث والمراجع التي توصل إليها العلماء في بحوثهم ودراساتهم، والتي تبين مدى وخامة النتائج عند كل مدمن في حياته العائلية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، بل تتعدى كل هذا لتمس الجانب النفسي له.

بالإضافة إلى دراسة مرحلة المراهقة التي تعد من أخطر المراحل في حياة الإنسان، وهذه الفئة من المجتمع يجب أن تحظى بالرعاية اللازمة من أجل أن تمر في أوضاع سليمة.

فالنتائج الحالية تفتح المجال للتعمق والاهتمام أكثر بهذه الشريحة من المجتمع التي تمثل مستقبل البلاد، والقوة التي تساعد في التطور، فنحن بحاجة ماسة لهؤلاء المراهقين الذين تضيق حياتهم منا دون أن نستفيد منهم، ويستفيدون منا. كما نرجو إيجاد حلول كفيلة للتخفيف من المعاناة النفسية، والصحية، والاجتماعية والاقتصادية، والقانونية لهذه الشريحة من المجتمع.

8- الاقتراحات:

من خلال ما سبق من النتائج التي تم التوصل إليها، نتقدم بالاقتراحات التي نرجو من خلالها المساهمة في توعية المجتمع الجزائري، ولفت انتباه الطلبة والباحثين إلى بعض المواضيع الهامة التي لم تتمكن من التطرق إليها في هذا البحث، والتي يمكن أن تشكل نقطة انطلاق لأبحاث جديدة.

ويمكن حصر هذه الاقتراحات فيما يلي:

- ضرورة تحسيس الطبقة الخاصة (العلمية) قبل العامة بأهمية مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وضرورة تواجده في كل المجالات، وبالقرب من هذه الفئة من المجتمع (المدمنين).
- نقترح على الراغبين في دراسة هذا الموضوع أن تكون على عينة أكبر للخروج بنتائج أدق.
- دراسة التحصيل الدراسي قبل الفترة العلاجية من الاستشفاء، ثم القيام بدراسة عند نهاية الفترة العلاجية وملاحظة الفرق.

المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد عبد العزيز الأصقر، عوامل إنتشار المخدرات في المجتمع العربي، الطبعة الاولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2004
- 2- حسان جعفر، المخدرات والتدخين ومضارهما، الطبعة الاولى، دار الحرف العربي، بيروت، 2002
- 3- عبد الله محمد عبد النبي أحمد قازان، إدمان المخدرات والتفكك الأسري، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن، 2005
- 4- عبد العزيز علي خزاعلة، الندوة العلمية حول دور البحث العلمي في الوقاية من المخدرات، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2001.
- 5- محمد أحمد خدام المشاقبة، الإدمان على المخدرات الإرشاد والعلاج النفسي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007
- 6- محمد حسن غانم، الإجرام والإدمان – دراسة حالات إكلينيكية- المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2004

Bibliographie en langue étrangère :

- 1-Norbert Sillamy ; Dictionnaire de la psychologie, édition Larousse, Paris, 1980.
- 2-ROGER (Perron) ; Les problèmes de l'épreuve dans la psychologie dite clinique in revue Française de psychologie, n°01, Paris, 1979